A/49/319
S/1994/976
17 August 1994
ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون
البندان ٧١ و ١٥١ من جدول الأعمال المؤقت*
صون الأمن الدولي
الحالة في الأراضي الكرواتية المحتلة

رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لکرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أحتاج أشد الاحتجاج على قيام حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بالترويج لمواقف مماثلي ما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية" - في الأراضي الكرواتية المحتلة - في وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن وفي البيانات الصحفية الصادرة عن البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) التي توزع داخل مقر الأمم المتحدة.

وفي الآونة الأخيرة، قامت البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتوزيع بيانات صحفية تنشر فيها رسائل من "الرئيس" المزعوم و "وزير الخارجية" المزعوم لما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية" (انظر البيانات الصحفيين ٨/١٢ و ٨/١٥ الصادرتين في ١٥ و ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٤، على التوالي). فهذا المزعوم يقومان بأشحة معادية ضد کرواتيا ومواطنيها، يتوجب تقديمها بسببها للمحاكمة أمام محكمة العدل الدولية بلاهاري. كما أن هذين "المؤولين" وغيرهما من "المؤولين" في ما يسمى "جمهورية كرايينا الصربية" قد اتخذوا مواقف علنية تمثل هجوما علينا على السلامة الإقليمية لکرواتيا وسيادتها.

والترويج للأراء السياسية للقيادة المزعومة في الأراضي الكرواتية المحتلة ليس إلا حلقة من سلسلة الأنشطة الانفصالية التي تروج لها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تأييدا لعملائها في الأراضي الكرواتية المحتلة. وكانت حكومتي قد أبلغت مجلس الأمن - في رسالة مؤرخة ١٩

أيار/مايو ١٩٩٤ (S/1994/595) - بشأن الأنشطة الانفصالية الأخرى التي تقوم بها القيادة المزعومة في الأراضي الكرواتية المحتلة بدعم من حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وعلاوة على ذلك، قامت السلطات المختصة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، خلال الشهر الماضي، بتحريض دفعة من ضباط القوات المسلحة، تلقوا تدريبهم في بلغراد، وأصدرت إليهم أوامر تكليف بالخدمة في الأراضي الكرواتية المحتلة. كما وضعت هذه السلطات خططاً لفتح فرع جامعة بلغراد - له منهج دراسي خاص بجمهورية صربيا - في فوكوفار إقليم جمهورية كرواتيا المحتلة من جانب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وبهذه الطريقة، تكون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) قد انتهكت، بشكل صارخ، مبادئ العلاقات الدولية والسلوك الدولي المتعارف عليها بين الدول، وميثاق الأمم المتحدة، ووثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وسائر قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

إن هذه الأعمال السافرة المتعلقة بتقديم المساعدة الایجابية والدعم المباشر، بغير انقطاع، للانفصاليين والانفصاليين في الأراضي الكرواتية المحتلة ولسياساتهم ليست إلا برهاناً إضافياً على أن نظام بلغراد لا يزال يتصرف - سواء بصورة مباشرة أو عن طريق عملائه - على أنه قوة الاحتلال في أجزاء معينة من إقليم كرواتيا السيادي، وأنه قد بيت النية، كما يبدو، على مواصلة ذلك في المستقبل. وتزداد خطورة هذه السياسات في ضوء رفض سلطات بلغراد تبادل وثائق الاعتراف المتبادل مع الدول المجاورة على النحو المنشود في صكوك منها البيان الصادر عن اجتماع مجموعة السبع العقد في نابولي.

وفي عدد من المناسبات، أشارت كرواتيا، مع بالغ القلق، إلى النتائج السلبية بعيدة المدى لهذه السياسة التي تتبعها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بالنسبة للاستقرار في المنطقة. فقد تدخلت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) - رغم تأكيدها بعدم القيام بذلك - بشكل مباشر وصارخ تماماً في الشؤون الداخلية لكراتشى، التي تحفظ بحق استخلاص الاستنتاجات المناسبة من هذه السياسة التي تتبعها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وأتمنى مساعدتكم الكريمة في توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنددين ٧١ و ١٥١ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديمير دروبياك
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -